المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 08-08-2005
الصفحـات : 4
العـــدد : 9750
المسلسل : 8

ملف صحفي

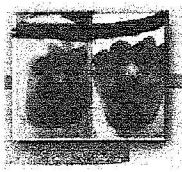

المبايعة

برزت في تشديده على انتشار الحاسب الآلي في جميع المنازل

اهتمام الملك عبد الله بتقنية المعلومات يوحي بمؤشرات التحول إلى مجتمع معلوماتي

المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 08-08-2005
الصفحـات : 4
العـــدد : 9750
المسلسل : 8

الرياض: محمد الحميدي

يدرك السعوديون بأنهم باتوا على أعتاب التحول الكلي إلى مجتمع معلوماتي في عهد الملك عبد الله بن عبد العزيز، إذ توضح تحركاته خلال السنوات القليلة الماضية اهتماما بالغا سيتواصل لتحقيق الهدف الذي يطمح إليه، وهو تحويل المجتمع السعودي إلى مجتمع معلوماتي قادر على استخدام كافة أنواع التقنية والاتصالات المطلوبة، بل البدء في عمل صناعات ودوائر أعمال وحدائق تقنية مختلفة لقيادة المنطقة العربية والشرق الأوسط في هذا الحقل.

وكانت أولى بوادر اهتمام الملك عبد الله، عندما شدد على وجود مؤتمر سنوي يجمع المتخصصين في مجال تقنية المعلومات، وهو ما تم بالفعل عندما وجه جمعية الحاسبات السعودية، للقيام بتنظيم لقاء سنوي لمديري تقنية المعلومات في القطاعات الحكومية، خلال عام 2002، يشارك فيه أكثر من 300 من القيادات الإدارية والتنفيذية في القطاعات الحكومية، بهدف تعزيز التعاون والتكامل بين القطاعات الحكومية، وزيادة التنسيق بينها في مجال التخطيط الاستراتيجي لتقنية المعلومات، وإلقاء الضوء على التخطيط الاستراتيجي لتقنية المعلومات وأهميته واستعراض أحدث المستجدات في هذا المجال، والتعرف على التحديات والصعوبات التي تواجه القطاعات الحكومية في مجال تقنيات المعلومات وإيجاد الحلول المناسبة لها، وتبادل الخبرات والتجارب في مجال التخطيط الاستراتيجي لتقنية المعلومات ودعم سبل ترابط مراكز المعلومات. بعدها كانت موافقته أواسط العام الماضي 2004 على قبول الرئاسة الفخرية لجمعية الحاسبات السعودية، التي تؤكد مدى اهتمامه بقضايا وصول الحوسبة وتقنية المعلومات إلى المواطن السعودية.

ويتواصل دعم الملك عبد الله في دفعه المستمر للمبادرات الوطنية، التي تقوم بها الجمعيات السعودية لنشر استخدام الحاسب الآلي في جميع المنازل وجميع شرائح المجتمع، حيث انطلقت منتصف يوليو (تموز) الماضي الشركات السعودية والموزعون ببدء توزيع أجهزة الحاسب الآلي للعائلات، التي تود الحصول على جهاز كومبيوتر وفقاً لشروط مبادرة الحاسب الآلي التي تهدف إلى تمكين مليون عائلة سعودية من الحصول على كومبيوتر شخصي عالي الجودة، وبطريقة ميسرة وأقساط مريحة.

ويتاح الاشتراك في المبادرة للمواطن السعودي على أن يكون رب أسرة، وأن يملك هاتفاً ثابتاً، كما وتشمل مكونات المبادرة على جهاز كومبيوتر متكامل، شاملاً الشاشة ونسخاً أصلية من نظم التشغيل وأفضل التطبيقات المفيدة والشائعة، وكذلك عددا من البرامج التعليمية والدينية المناسبة للعائلة السعودية، وذلك بأقساط ميسرة لا تتجاوز المائة ريال في الشهر، وعلى مدى سنتين، مع اشتراك مخفض بالإنترنت.

ويأتي اهتمام الملك في أن مبادرة الحاسبات المكتبية، ستدعم تحول المجتمع السعودي إلى الاقتصاد المعرفي ومضاعفة انتشار الحاسبات ومستخدمي شبكة الإنترنت، ودعم أنشطة تصنيع الحاسب الآلي ورفع الإنتاجية الاقتصادية لصناعة تقنية المعلومات ونشر خدمات التعاملات الإلكترونية وتأهيل الكوادر البشرية لاستخدام الحاسب وتهيئة البيئة المناسبة للعمل عن بعد وخصوصا للمرأة، إضافة إلى تهيئة المناخ المناسب لإنشاء صناعة معلوماتية وصناعة محتوى قوية.

والعمق الفكري في اهتمام حكومة الملك عبد الله لإدراكها التام بأن تحول الدول ومجتمعاتها إلى مجتمع المعلومات، يدعم استمرار النمو ويعزز استمرار نجاح برامج التنمية المستدامة الاقتصادية والاجتماعية، لذا تواصل دعم الملك عبد الله بدفع المبادرات والمشروعات الأخرى التي من أبرزها مشروع الخطة الوطنية الشاملة للعلوم والتقنية بعيدة المدى في السعودية إلى عام 2020.

وترمي هذه الخطة منظوراً بعيد المدى لتقنية المعلومات في البلاد للعشرين سنة القادمة، تتضمن سبعة أهداف عامة، وعدد من سياسات التنفيذ، بالإضافة إلى الخطة الخمسية الأولى لتقنية المعلومات، شاملة

المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 08-08-2005 العـــدد : 9750
الصفحـات : 4 المسلسل : 8

أهدافاً محددة مشتقة من المنظور بعيد المدى، ومن سياسات تنفيذ، ومقترحات لعدد من المشاريع والتنظيمات والإجراءات.

وفي ذات الاتجاه تسير الجهود حثيثة لمشروع إعداد الاستراتيجية والخطة التنفيذية لبرنامج الحكومة الإلكترونية، التي تهدف إلى إعداد استراتيجية الحكومة الإلكترونية والخطة التنفيذية لتطبيقها في السعودي، المخرج باستراتيجية الحكومة الإلكترونية في المملكة تشمل الرؤية والأهداف والأولويات، ومشاريع الحكومة الإلكترونية وتفاصيلها وتكاليفها للخمس سنوات الأولى، وتصميم البنية التحتية اللازمة للشبكة الخاصة للحكومة الإلكترونية، ووضع المواصفات والمعايير اللازمة لدعم تطبيق الحكومة الإلكترونية، وتحديد المنهجيات والأساليب المناسبة لإعادة هندسة الإجراءات وإدارة التغيير، وتصميم عدد من الخدمات الحكومية لتجهيزها ليتم تقديمها إلكترونياً.

وقد تم البدء في تنفيذ هذا المشروع في شهر ربيع الأول الماضي، بالتعاون مع شركة مكنزي، ويتوقع أن يستمر المشروع ستة أشهر. وتعتمد منهجية إعداد الخطة التنفيذية على مشاركة الجهات الحكومية المختلفة، حيث أن لهم الدور الأكبر في تطبيق الحكومة الإلكترونية في المملكة، حيث تقوم الجهات الحكومية بتنفيذ مشاريع الحكومة الإلكترونية الخاصة بها لذا فسيتم عقد العديد من ورش العمل واللقاءات والزيارات.